الأنباء
الاربعاء 18 سبتمبر 2013

### مبدئي البحري الثابت هو "ارضى بالقليل ليصيد غيرك"

# صالح: المامور طعمه وصيده روعة وشعم «الدولار» غالي وثمين



نواف صالح

أصبح البحر اليوم متنفسا لأغلب شباب الكويت فيه يمارسون أمتع هوايات صيد الأسماك والسباحة وصفحة «بحري» تلتقي هذا الأسبوع مع أحد الشباب الكويتي الحداق نواف صالح الذي أطلعنا في هذا اللقاء المميز على قصته مع البحر ونوعه المفضل من الأسماك والمبدأ البحري الثابت الذي يسير عليه، فإلى الحوار:

ما قصتك مع البحر؟

● البحر فيه كل شيء ممتع وكل رحلة صيد يكون لها طابعها الخاص وأنا خلال تجربتي البحرية المتواضعة وجدت ان أكثر الشباب أصبح توجهه للبحر لأن كل تقضية وقت الفراغ موجودة بركبة الطراد ومسكة الخيط وحتى الكشتة تجد لها ناسا واليوم بحرنا يعطينا من خيره، وغدا سيتوقف هذا الخير ويختفي والأسباب كثيرة وسنة 2005 كانت الانطلاقة البحرية التي سيطرت على جزء كبير من تفكيري فأصبحت أشتاق للموج ومسكة الخيط كل ساعة ودقيقة نعم عشقي للبحر لا يتوقف ووالدي أركبني طراده برفقة عمي فأصبحا يأخذاني معهما ويعلماني كل شيء من الترديع وحسبة المياه والموادع وأشياء اخرى كثيرة فكانت مكائن طرادنا تتوقف بعريفجان وعوهة أكثر شيء في تلك الأيام وبعد ان تشبعت من خبرة الوالد والعم رافقت صديقي عبدالعزيز الكندري بطراده الخاص الـ 24 قدما وكنّا نذهب للمحاذق الشمالية مثل الركسة والحيشان والرشدان وايضا للمحاذق الجنوبية لأم المرادم فقط ومن خلال مرافقتي لصديقي بدأت أتعلم أكثر واعتمد على نفسي وأخذت خبرة على خبرة.. هذه قصتي كاملة مع البحر.

هامور وجرّه

ما الذي يرضيك ويضايقك بالبحر؟

● شوف البحر فيه كل شيء وخلال اليوم الواحد ترى وتسمع أمورا عجيبة وغريبة ولكن في النهاية يهمني شيء واحد فقط وهو المحافظة على البحر من كل شيء وأكثر الأمور التي ترضيني هو احترام الحداقة لبعضهم البعض سواء كان داخل البحر أو على المسنة وايضا الذي يصطاد أسماكا صغيرة ويرجعها للبحر وايضا من يساعد اخوانه المتعطل طرادهم بالبحر وينتظر معهم حتى يوصلهم الى بر الأمان، والأمور التي تضايقني بالبحر هي التلوث وقلة المسنات وعدم وجود خدمات في أغلب المسنات وعدم اهتمام بعض الحداقة لعدة السلامة والإسعافات الأولية والمغامرة في وقت السرايات والبوارح.

احلى نقرور

نوعك المفضل من الأسماك ما هو؟

● انواع الأسماك التي بالبحر كثيرة ومتنوعة، فمنها الطيب بالأكل والممتع بالصيد وأفضل أنواع الأسماك عندي هي الهامور سيد الموائد صيده وطعمة روعة وايضا الشعم حبيب الكل صيدته جميلة وخصوصا اذا كان الشعم من الحجم الكبير والغالي مثل شعم الدولار، اما الطعم على كيف كيفك وأيضا افضل النويبي السهل الممتنع فهو سهل بالصيد وطعمه ممتاز.

شعم وهامور ونويبي أكثر أوقات صيدهم متى؟

● الشعم اكثر من نوع ولكني سأتحدث عن المرغوب اكثر شيء عند الشباب وهما الشعم الأزرق (الدولار) ويكثر صيده بالشتاء من شهر نوفمبر لغاية ابريل بالأطيان وهناك ايضا الشعم الأصفر ويكثر صيده في فصل الصيف من شهر مايو ولغاية أغسطس بالأماكن الصخرية والأقواع، أما بالنسبة للهامور فهو موجود على مدار العام ويكثر صيده من شهر يونيو ولغاية اغسطس بالأماكن الصخرية والميافر والطبعانات، أما النويبي فهو متواجد على مدار العام ايضا ويكثر صيده خلال شهر أكتوبر ولغاية فبراير.

هل ركوبك للطراد يقتصر على هناك محاذق شمالية ومحاذق جنوبية ايها تفضل؟

● شوف محاذق الشمال او الجنوب كلها فيها بركة وصيد ولكن في الآونة الاخيرة اصبح الصيد شبه منعدم والشخص الذي يرجع بإيدامه هذه الأيام يحمد ربه لأن البحر ناشف فأصحاب القراقير والمشابك ما خلو شيء وأنا بصراحة احب الشمال والجنوب ففي الشمال تجد السمكة الحلال الطيبة وفي الجنوب تجد الأحجام الكبيرة والأنواع المختلفة وأكثر الأماكن التي اذهب إليها في الشمال هي الركسة والحيشان وأما في الجنوب فأذهب لذكرياتي الأولى بالصيد ولا يمكن نسيانها «عريفجان».

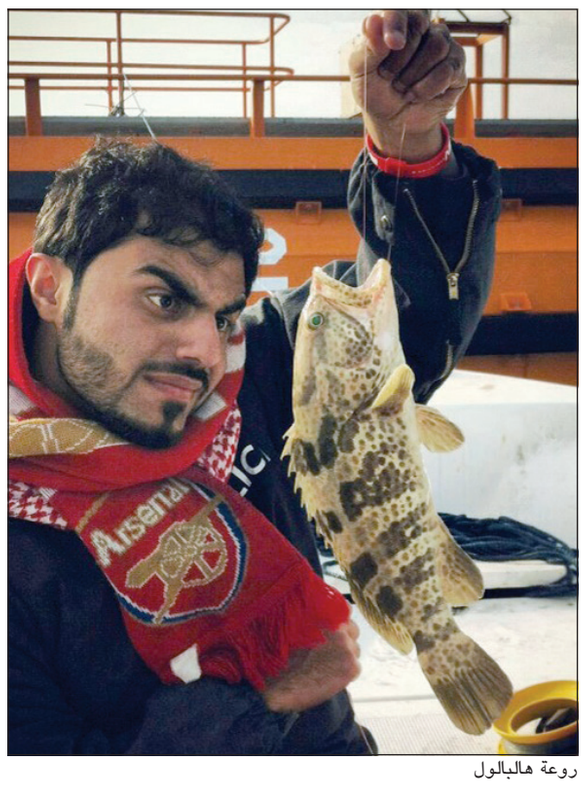

روعة هالبالول

هل لديك مبدأ بحري ثابت؟

● بصراحة فاجأتني بهذا السؤال وفي الوقت نفسه أعجبني ومن خلال طلعاتي البحرية وصيدي للأسماك ترسخ عندي مبدأ واحد ثابت ولا أعتقد أنني سأغيره أبدا وهو «ارض بالقليل ليصيد غيرك» والمقصود من هذا الكلام ان هناك بعض الاخوة الأفاضل الحداقة يدخل البحر ويصيد الروتين اليومي بدخوله للبحر دون ان يصطاد او ينزل خيطا، وأحيانا اخرى تكون للسباحة والتمتع ببرودة الماء خلال فصل الصيف، وأيضا لزيارة الجزر وأيضا يمكن للتجربة فهناك من يقوم بتركيب مكائن جديدة فيقوم بتجربتها وأشياء اخرى كثيرة ممكن الواحد يفعلها دون الصيد فالبحر لكل شيء.

دعوة أخيرة؟

● دعوتي الأخيرة أوجهها الى اخواني الحداقة وأرجو منهم المحافظة على البحر والاهتمام بعدة السلامة والاسعافات الأولية كاملة دون نقصان، وأرجو من المسؤولين تشديد الرقابة على العمالة الوافدة (الصيادين) لما يقومون به من مخالفات كبيرة، وفي الختام أدعو للجميع بالصيد والسلامة.

حتى يترس الطراد ومع ذلك لا يتوقف عن الصيد وإذا خلص بيمة تجده يأخذ من الأسماك التي اصطادها ويجعلها بيما فلماذا كل هذا البخل يا أخي؟ اصطت ووفقك رب العالمين ،اكتف بهذا القدر واجعل غيرك يجد شيئا فلهذا دائما أقول للشباب المبدأ الذي ذاكرته.

قراقير ومشابك وشباك صيد «العديد» ما رأيك؟

● كل الأشياء التي ذكرتها بسؤالك هذا أكرهها ويتضايق منها كل حداق هاو فالقراقير اليوم أصبحت في كل قوعه وبكل مكان فأصبحت أغلب الأماكن التي كانت معروفة بالصيد وسمكتها الطيبة خالية ولا تكاد تجد بها شيئا أبدا فالقراقير سجون متنقلة أما المشابك فهي أكثر دمارا لأنها تقوم باصطياد السمكة الرحالة التي تعبر أماكن بعيدة لترمي بيوضها داخل الجون وهذه المشابك تقوم باصطيادها مما يعني القضاء على الأسماك والبيوض معا، أما شباك الصيد «العديد» فحدث ولا حرج لأنها ليست خطيرة على الأسماك فقط بل حتى على الطراريد وخصوصا اذا التفت هذه الشباك على مكائن الطراد فعندها خسر صاحب الطراد احدى مكائنه وأيضا خسر فرحة العودة للمنزل وخسر الأسماك التي كان يحلم بصيدها.

هذا صيدنا ياشباب

ياعيني على النقرور

مية مية الهامور

الحداق الصغير مع الشعم